Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا الآن فى بيتى مشغول بشىء واحد ، هو هذه الرسالة التى أكتبها إليك .

اسمعى مرة أخرى يا فدوى . . ما دامت صحتى جيدة فليحدث كل شىء . . وما دمت أنت باقية ، فليذهب كل شىء . . ومع ذلك فاطمئنى لأن هناك حنينا ينازعنى إلى الاشتغال بالصحافة . . وعلى المسئولين أن يتفضلوا مشكورين بإصدار قرار جديد يريحنى من رق الوظائف الرسمية[1] .

ترى هل تصل إليكم جريدة « القاهرة » حتى أطمئن إلى أنك ستلاقيننى فيها كلقائى لك على صفحات « الآداب » ؟ إننى أفضل يا فدوى أن يكتب الأدب فى الصحف اليومية على أن يكتب فى المجلات الأدبية ، ذلك لأنه هناك مضمون الرواج لدى القراء من شتى الطبقات ، أما هنا ـ أعنى حين يكتب فى مجلة خاصة ـ فهو مقصور على طبقة معينة من الجمهور القارىء محدودة العدد ، ومن الخير للأدب فى هذه الايام أن يكون متاحا لكل الناس .

ماذا بقى لأقوله لك ؟ بقيت أشياء كثيرة أدعو الله من قلبى أن يجمع بيننا يوما لأقولها لك عند ذلك الجسر الكبير ونحن نمشى :

نمشى وقد طال الطريق بنا
فنود لو نمشى إلى الأبد
ونود لو خلت الحياة لنا

---

(١) يقصد المعداوى بهذه العبارة أن على المسئولين أن يصدروا قرارا بفصله من العمل .